الكويت: إحباط محاولة تسلل أربعة عناصر من الحرس الثوري الإيراني

الكويت - (أ ف ب): أعلنت وزارة الداخلية الكويتية أمس أن أربعة أشخاص أوقفوا مطلع مايو أثناء محاولتهم دخول البلاد بحرا، اعترفوا بانتمائهم إلى الحرس الثوري الإيراني.

وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية «كونا» إن الرجال الأربعة، وهم عقيدان في البحرية وقبطان وملازم بحري، أقرّوا بأنهم كُلّفوا من الحرس الثوري بـ«التسلل إلى جزيرة بوبيان»، أكبر جزر الكويت والقريبة من السواحل الإيرانية، في الأول من مايو «على متن قارب صيد تم استئجاره خصيصا لتنفيذ أعمال عدائية تجاه الكويت».

وأشارت الوكالة إلى أن جنديا كويتيا أصيب بجروح خلال تبادل لإطلاق النار مع القوات المسلحة الكويتية المتمركزة في الجزيرة، فيما تمكّن عنصران من الحرس الثوري الإيراني من الفرار.

وقالت وزارة الخارجية الكويتية في وقت لاحق إنها استدعت السفير الايراني محمد توتونجي وسلمته «مذكرة احتجاج على أثر قيام مجموعة مسلحة من عناصر الحرس الثوري الإيراني بالتسلل إلى جزيرة بوبيان والاشتباك مع القوات المسلحة الكويتية».

ونددت الخارجية بـ«هذا العمل العدائي»، مطالبة «الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالوقف الفوري وغير المشروط لمثل هذه الأعمال، مع تحميلها كامل المسؤولية عمّا يمثله ذلك من تعدّ صارخ على سيادة دولة الكويت»، ومشددة على «احتفاظ دولة الكويت بحقها الكامل في الدفاع عن نفسها».

في 3 مايو، أعلنت وزارة الدفاع الكويتية القبض على أربعة أشخاص كانوا يحاولون الوصول إلى الكويت بحرا.

في منتصف أبريل، أوقفت الكويت 24 شخصا بتهمة تمويل كيانات إرهابية، وفق وزارة الداخلية الكويتية. وأوضح مصدر أمني أن من بين الموقوفين خمسة أعضاء سابقين في البرلمان.

في مارس، أوقفت الكويت ستة أشخاص للاشتباه في صلتهم بحزب الله اللبناني، في إطار تحقيق في شبهات حول مخططات اغتيال في البلاد.

يوميات سياسية

حقائق حاسمة في حديث وزير الداخلية

السيد زهره

الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية في لقائه أمس مع نخبة من أبناء الوطن ادلى بحديث له أهمية استثنائية. حديث الوزير هو حديث الحقائق الحاسمة في كل ما يتعلق بالعدوان الإرهابي الإيراني الذي تعرضت له البحرين وما ارتبط به من تطورات على صعيد الجبهة الداخلية.

الحقائق التي قدمها وزير الداخلية تضع العدوان وما ارتبط به من تطورات واجراءات اتخذتها الدولة في الإطار التاريخي والوطني الصحيح.

بشكل حاسم وواضح وصريح قدم وزير الداخلية الحقائق التالية:

الحقيقة الأولى، تتعلق بالإطار التاريخي للعدوان الإيراني.

المسألة هنا كما اشار الوزير الى ان هذا العدوان الإرهابي الايراني يأتي في سياق تاريخ طويل من السياسات العدوانية الإيرانية تجاه البحرين منذ مجيء الملالي الى السلطة في إيران عام 1979.

منذ مجيء هذا النظام وهو يحمل نوايا شديدة العدوانية تجاه البحرين قام بترجمتها في شكل تدخلات سافرة في الشؤون الداخلية، ووصلت إلى حد محاولة تدبير محاولات انقلابية كان أبرزها في عام 1981. وارتبط بهذا تجنيد عملاء من الداخل لتنفيذ هذه المخططات.

بعبارة أخرى، لم يكن العدوان الإرهابي الذي تعرضت له البحرين مرتبطا فقط بالحرب مع أمريكا، لكنه أتى في سياق نوايا عدوانية ممتدة واحقاد تاريخية على البحرين ورغبة في إشاعة أكبر قدر من الفوضى والتدمير.

الحقيقة الثانية، تتعلق بجوهر الخطر الذي يمثله فكر ولاية الفقيه والمشروع الإيراني العدواني التوسعي الذي يرتبط به.

الخطر خطر داهم ويتمثل كما تحدث الوزير في ان نظرية ولاية الفقيه تطلب من اتباعها الولاء المطلق للنظام الإيراني والتنكر تماما لأوطانهم.

بعبارة اخرى في ظل ولاية الفقيه، مطلوب الطاعة الكاملة والولاء المطلق للنظام الإيراني على حساب الوطن وأي مصلحة وطنية مهما كانت السياسات الايرانية عدوانية وتستهدف حتى تدمير الوطن.

هذا وضع لا يمكن ان تتسامح معه أي دولة في العالم. ذلك ان الولاء للخارج على حساب الوطن يقود حتما الى الخيانة الوطنية.

الحقيقة الثالثة، تتعلق بالإجراءات الأمنية التي اتخذتها الدولة في الفترة الماضية ضد من خانوا الوطن وتآمروا عليه وخصوصا الاجراءات ضد المتورطين في التنظيم الإرهابي الرئيسي التابع للحرس الثوري الايراني وفكر ولاية الفقيه.

هذه الإجراءات كما قال الوزير ضرورة حاسمة لحماية امن الوطن ووضع حد حاسم لهذا الخطر الإرهابي الذي يهدد الدولة والمجتمع.

الحقيقة ان هذه الإجراءات هي مطلب شعبي، فكما قال الوزير: «لا يمكن لأي مواطن ان ينسى ما شهدناه من فرحة البعض وتأييدهم للقصف الإيراني العدائي على مملكة البحرين».

الوضع تطلب اجراءات سريعة وفورية وحاسمة خاصة على ضوء ما كشفته التحقيقات من اختراق هذه الجماعة الإرهابية لمؤسسات المجتمع والعمل على ترويج فكر ولاية الفقيه، وصل الأمر إلى حد تكوين مليشيا إرهابية تابعة للحرس الثوري.

أي تهاون في مواجهة استفحال الخطر على هذا النحو ستكون له تبعات في منتهى الخطورة على الدولة والمجتمع.

الحقيقة الرابعة، تتعلق بما يروجه البعض من ان هذه الإجراءات تعني استهدافا للشيعة في البحرين.

كان حديث الوزير بهذا الشأن واضحا وحاسما. شيعة البحرين مكون اصيل في ماضي وحاضر البحرين، وهم أصلا أقدم من ولاية الفقيه وكان لهم مرجعياتهم. والدولة لا تفرق بين أبنائها وحين تتخذ إجراءات فإنها تهدف الى حماية جميع المواطنين بلا تمييز.

بعبارة اخرى هذه الاجراءات الأمنية في جانب أساسي منها حماية للشيعة من فكر يريد مصادرة ارادتهم وتشويه وطنيتهم ولا يمكن لأي شيعي وطني ان يكو مؤيدا لهذه الجماعات الإرهابية.

هذه الحقائق الحاسمة التي تضمنها حديث وزير الداخلية يجب ان تكون حاضرة دوما في الوعي العام. ويجب ان تكون هذه الحقائق هي جوهر الخطاب السياسي الإعلامي الموجه إلى الداخل والخارج في الفترة القادمة.

قطر تحذر إيران من استخدام مضيق هرمز لابتزاز دول الخليج

الدوحة - (أ ف ب): قال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، أمس، إن على إيران عدم استخدام مضيق هرمز كوسيلة «لابتزاز» دول الخليج.

وأكد وزير الخارجية القطري، في مؤتمر صحفي مع نظيره التركي في الدوحة، أن «على إيران ألا تستخدم مضيق هرمز للضغط على دول الخليج أو ابتزازها».

وجاءت تصريحاته خلال مؤتمر مشترك مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان.

ويدعم الحليفان قطر وتركيا جهود الوساطة في المفاوضات الإيرانية الأمريكية لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط.

ومن جانبه، قال فيدان، بحسب ترجمة فورية إلى العربية لتصريحاته، «مضيق هرمز يجب ألا يستخدم سلاحا، وهذا أمر مهم لاستقرار المنطقة ومهم لاستقرار العالم واقتصاد العالم».

وأضاف فيدان أن تركيا على اتصال وثيق مع قطر ودول خليجية أخرى، بما فيها السعودية والإمارات والكويت، «لا سيما فيما يتعلق بالمفاوضات الجارية»، مؤكدا دعم بلاده لموقف باكستان.

وأشار وزير الخارجية القطري إلى أن زيارته الأخيرة للولايات المتحدة سعت إلى دعم جهود الوساطة الباكستانية في الحرب في الشرق الأوسط للتوصل إلى حل في «أسرع وقت».

وقال «كانت لي زيارة قبل يومين للولايات المتحدة ركزت بشكل رئيسي على دعم الجهود الباكستانية وأن يكون هناك تجاوب بشكل إيجابي مع هذه الجهود الدبلوماسية للوصول إلى حل في أسرع وقت ممكن. وأيضا للشرح للجانب الأمريكي الأثر الذي أحدثته الحرب للأسف للمنطقة وأن إطالتها لن تكون في صالح أحد في المنطقة والعالم».

وتعرضت دول مجلس التعاون الخليجي لاعتداءات إيرانية ردا على الضربات الأمريكية الإسرائيلية التي أشعلت فتيل حرب الشرق الأوسط في 28 فبراير.

واستهدفت طهران مصالح أمريكية في المنطقة، فضلا عن البنية التحتية المدنية، بما فيها موانئ ومطارات ومنشآت نفطية.

وأدى حصار إيران على مضيق هرمز، الذي كان يمر عبره عادة خُمس الإنتاج العالمي من النفط والغاز الطبيعي المسال، إلى عرقلة صادرات الطاقة.

○ وزيرا خارجية قطر وتركيا خلال مؤتمرهما الصحفي في الدوحة. (رويترز).

مع تعثر المفاوضات.. ترامب يدرس استئناف العمليات العسكرية ضد إيران

أفادت شبكة «سي إن إن» نقلا عن مصادر، بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدرس بشكل أكثر جدية استئناف العمليات القتالية الكبرى ضد إيران.

وأشارت المصادر إلى أن ترامب «أصبح غير صبور» تجاه استمرار إغلاق مضيق هرمز.

وأضافت المصادر أن ترامب يعتقد بتأثير الانقسام داخل القيادة الإيرانية على تقديم تنازلات جوهرية في المحادثات المتعلقة بملف طهران النووي.

وذكرت المصادر أن الرد الأخير من إيران بشأن المقترح الأمريكي لإنهاء الحرب، دفع المسؤولين في إدارة ترامب إلى السؤال بشأن ما إذا كانت طهران مستعدة لاتخاذ موقف تفاوضي جاد.

ووصف ترامب، يوم الإثنين، المقترح الذي قدمته إيران بـ«الغبي»، والذي لا يمكن القبول به، مؤكدا أن اتفاق وقف إطلاق النار مع طهران في «غرفة الإنعاش».

وأوضح ترامب في تصريحات للصحفيين أن الرسالة الإيرانية لم تتضمن عدم سعيها لامتلاك سلاح نووي.

وأكد ترامب، أمس، ثقته بقدرة الولايات المتحدة على منع إيران من تخصيب اليورانيوم أو امتلاك السلاح النووي.

وقال ترامب رداً على سؤال بشأن ما إذا كان يعتقد حقاً بإمكانية منع إيران من بناء قنبلة نووية: «100 بالمائة. سيتوقفون، وقد قالوا لي ذلك. الإيرانيون أخبروني بأنهم سيتوقفون».

وأضاف: «لسنا مضطرين للاستعجال في أي شيء. لدينا حصار يمنع وصول الأموال إليهم».

وشدد ترامب على أن واشنطن «لا يمكنها السماح لإيران بامتلاك سلاح نووي، لأنهم سيستخدمونه».

ولوّح الرئيس الأمريكي الإثنين باستئناف «عملية الحرية» لضمان الملاحة في مضيق هرمز.

وقال ترامب متحدثا إلى شبكة فوكس نيوز إنه يدرس استئناف «عملية الحرية» التي أطلقتها الولايات المتحدة الأسبوع الماضي بهدف توجيه السفن عبر مضيق هرمز، قبل أن تعلقها في اليوم التالي، مشيرا إلى أنه لم يتّخذ قرارا نهائيا بعد بهذا الصدد.

ويشكّل الوضع في مياه الخليج ومضيق هرمز نقطة تجاذب رئيسية بين الولايات المتحدة وإيران، لما له من انعكاس على حركة الشحن البحري وأسعار موارد الطاقة عالميا. وتتحكّم إيران بهذا الممرّ الحيوي لنقل النفط والغاز والأسمدة، وأنشأت آلية دفع لفرض رسوم على السفن التي تحاول المرور عبره. وردّت واشنطن بمحاصرة موانئ إيران.

الإمارات تدرج 16 فردا و5 كيانات على قائمة الإرهاب المحلية لارتباطهم بحزب الله اللبناني

أبوظبي - (د ب أ): قررت الإمارات إدراج 21 فرداً وكياناً على قائمة الإرهاب المحلية، وذلك لارتباطهم بحزب الله اللبناني، حسبما ذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) أمس.

وجاء ذلك في القرار رقم (63) لسنة 2026م الذي أصدره مجلس الوزراء بشأن اعتماد قائمة الأشخاص والتنظيمات الإرهابية، والذي تضمن إدراج 16 فرداً جميعهم من الجنسية اللبنانية و5 كيانات في قائمة الإرهاب المحلية، تقع مقراتها جميعا في لبنان، وفقاً للقوانين والتشريعات المعتمدة في الإمارات.

ويأتي القرار في إطار حرص الإمارات على تعزيز التعاون الدولي لمكافحة تمويل الإرهاب من خلال تنسيق الجهود المشتركة على المستويين الإقليمي والدولي لاستهداف وتعطيل الشبكات المرتبطة بتمويل الإرهاب والنشاطات المصاحبة له بشكل مباشر وغير مباشر.

وبموجب القرار، على جميع الجهات الرقابية القيام بحصر أي فرد أو جهات تابعة أو مرتبطة بأي علاقة مالية أو تجارية مع الأفراد والكيانات الواردة أسماؤهم في القرار، واتخاذ الإجراءات اللازمة بحسب القوانين سارية المفعول في الدولة بما يشمل إجراء التجميد في أقل من 24 ساعة.

ضابط بالحرس الثوري: إيران توسع تعريفها لمضيق هرمز

دبي - (رويترز): قال ضابط كبير في البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني إن طهران وسعت تعريفها لمضيق هرمز ليصبح «منطقة عمليات واسعة» يتجاوز نطاقها ما كان عليه قبل الحرب بكثير.

ونقلت وكالة أنباء فارس التابعة للدولة أمس عن محمد أكبر زادة نائب القائد السياسي لبحرية الحرس الثوري قوله إن طهران لا تعتبر المضيق حاليا ممرا مائيا ضيقا يحيط بعدد من الجزر، بل وسعت نطاقه وأهميته العسكرية بشكل كبير.

وأضاف أكبر زادة «كان مضيق هرمز معرفا في الماضي بأنه منطقة محدودة تحيط بجزر، مثل هرمز وهنجام، لكن هذا المنظور تغير اليوم».

ولم ترد السلطات الإيرانية على طلب من رويترز للتعليق.

وكان يمر حوالي خمس إمدادات العالم من النفط والغاز الطبيعي المسال قبل الحرب عبر المضيق الذي يعد بوابة الخليج وطريق التصدير الرئيسي لدول مثل السعودية والعراق وقطر.

وذكر أكبر زادة أن المضيق أصبح يعرَّف الآن بأنه منطقة استراتيجية تمتد من مدينة جاسك في الشرق إلى جزيرة سيري في الغرب، ووصفه بأنه «منطقة عمليات واسعة».

وهذا هو ثاني توسع تعلنه إيران منذ بدء الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل.

ونشرت بحرية الحرس الثوري في الرابع من مايو خريطة تظهر منطقة سيطرة جديدة تمتد بمحاذاة جزء كبير من ساحل الإمارات على خليج عمان.

وامتدت تلك المنطقة من جبل مبارك الإيراني وإمارة الفجيرة الإماراتية في الشرق إلى جزيرة قشم الإيرانية وإمارة أم القيوين الإماراتية في الغرب.

ويبدو أن إعلان أمس يمثل توسيعا لتلك المنطقة.

وأفادت وكالتا فارس وتسنيم الإيرانيتان للأنباء أمس بأن عرض المضيق زاد حاليا إلى ما بين 200 و300 ميل بعد أن كان ما بين 20 و30 ميلا.

وقالت وكالة تسنيم إن المنطقة الموسعة تشكل «هلالا كاملا».